

مقطع قصير | إلى مشاهير مواقع التواصل.. لا تكسروا هذا السياج | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وفي التنصيص على الحياء ايها الاخوة دليل على مركزية هذا الخلق في الاسلام. وقد جاء في حديث لكنه لا يصح ان في كل دين خلقا. وان خلق الاسلام الحياء. ولكن من تأمل في نصوص الشريعة وجد عرق - [00:00:01](#)

شأن هذا الخلق لانه الحامل على فعل الفضائل. والحامل على ترك الرذائل. انظر ما الذي يحمل بعض عصاة المسلمين على المجاهرة بمعاصيهم. الا ماذا؟ الا قلة الحياء. لا من الرجال ولا من النساء. وبالذات المرأة - [00:00:21](#)

لا قيمة لها ولا وزن بلا حياء. الحياء هو عطر الحياة. فاذا ذهب هذا العطر فلا تسأل عن الذي يخرج ولهذا سبحانه الله لما اهبط الله ادم وامنا حواء الى الارض جاء اليه - [00:00:41](#)

قبل ان يهبط ما الحيلة التي تحايل بها هذا العدو على ابوينا حاول ان يكشف منهما ما يستحيى من كشفه. وهو العورة. العورة. ثم لما اهبطهما الله عز وجل نبههم الله عز وجل على استمرار هذه المكيدة في هذا العدو العظيم. فقال يا بني ادم خطاب لكل بني ادم مسلمين وكافرين - [00:01:01](#)

يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. كما لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ما الذي فعل؟ ينزع عنهما لباسهما ليريحهما سوءاتها. الاية ولهذا تجد اليوم يعني من قديم الشيطان لكن اقصد الان مع تيسر وسائل التواصل بايدي الناس الان - [00:01:31](#)

صار هناك تفنن عظيم ورهيب في التحلل من هذا الخلق. بصور شتى وصار من اعظم الاشياء التي يروج لها الشيطان او يسوق بها الشيطان بضاعته هي تسويق هذه المنكرات التي نزع منها الحياة - [00:02:01](#)

نزع منها الحياء تكشف المرأة او للرجل باشيء كثيرة في مقابل هذا انظر ماذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه كل امتي معافى الا المجاهرين - [00:02:21](#)

هؤلاء لا حياء عندهم. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم صورة المجاهرة فقال وان من المجاهرة ان عمل الرجل عملا بالليل فيبيت يستره الله. ما رضي بستر الله. ايش يسوي؟ ثم يصبح - [00:02:41](#)

يكشف ستر الله عليه. نسأل الله العافية والسلامة. يصبح يقول انا فعلت وانا كذا وانا كذا وانا كذا. والعياذ بالله هذا لا يعافى. الا ان يتدار باركه الله برحمته. ومن ذلك ما يفعله بعض الناس الان في السناوب في تويتر في فيسبوك وغيرها من مواقع التواصل - [00:03:01](#)

فيكتفي بفجوره على نفسه. ولا يكتفي بفعل المنكر على نفسه. ماذا يصنع؟ يصور ويوثق وينشر وليت هذا المنكر يبقى بينه وبين نفسه فقط لا. فان كان من المشاهير يا ويله من الله الا مثل ذلك الله برحمته - [00:03:21](#)

لان هذا ممن؟ ممن يروج ويشيع الفاحشة في الذين امنوا. وقد قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم يعني مؤلم. في الدنيا والاخرة ثم قال الله شوفوا ختم الاية - [00:03:41](#)

وعيد عظيم والله يعلم وانتم لا تعلمون. ايش ايش دلالة هذا الوعيد؟ دلالة انك ترى بعض المشاهير من هؤلاء الفجرة الذين يسوقون لفجورهم عبر حساباتهم او حتى عبر القنوات تجد - [00:04:01](#)

يبتلى ويعذب داخليا عذابا اليما ونفسيا. ويتعرض لنكبات داخلية لكن الناس لا يرون هذا الوجه المظلم من حياته. انما يرون الوجه

ايش؟ الذي هو يحسنه امامهم. في ظهر لهم بانه المبسوط والسعيد - [00:04:21](#)

سرور وهو معذب. والله يعلم وانتم لا تعلمون. او يكون الامر له معنى اخر والعلم عند الله ان مآل هذا الى يوم سيري فيه الناس عبرة.

والله تعالى لا يعاجل عباده بالعقوبة. يمهلهم ولكنه لا يهملهم - [00:04:41](#)

ولهذا تجد هؤلاء قد يستدرجون شيئا فشيئا يمنحون فرصة للتوبة يمنحون فرصة للتوبة وثانية وثالثة او رابعة حتى اذا سقطوا لم

يقوموا. ولو ان الانسان ايها الاخوة لقي الله بالالف الذنوب بينه وبين الله - [00:05:01](#)

فانه على رجا عافية. لم يجاهر والذنوب يلسعه ويخاف تغالبه نفسه. هذا على وجه خير. لكن الخطورة ما هي؟ حينما ينزع ثوب

الحياء. من الرجل او المرأة. ويزداد الخطر حينما ينشر فجوره. او قلة حياء - [00:05:21](#)

على هذه الوسائل. والويل ان كان من اصحاب مئات الالاف او الملايين الذين في لحظة واحدة يرونه. ثم هؤلاء المئات الالاف والملايين

ينقلونه الى اضعاف الاضعاف. ونحن لا نتحدث عن شخص بعينه. ولا نقنط من رحمة الله. لكن هذه نصوص خطيرة جدا - [00:05:41](#)

والعبث بالاعراض او التسويق للفواحش والمعاصي اثمه عظيم. وجرمه كبير وعاقبته سيئة جدا سيئة كل هذا الذي قاد اليه قوله هنا

عليه الصلاة والسلام والحياء شعبة من الايمان. والحياء شعبة - [00:06:01](#)

من الايمان حينما خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر ما خصه الا لمكانته. الا لمكانته ولعظيم لعظيم منزلته من الدين. فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يسلكنا جميعا واياكم في سلك عباده المؤمنين - [00:06:21](#)

وان لا ينزع من قلوبنا حياء. اللهم انا نسألك يا حي يا قيوم حياء يقودنا الى طاعتك. ويمنعنا من معصيتك يا ذا الجلال والاکرام اللهم

اهدنا فيمن هديت وتولنا فيمن توليت. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. وارفع -

[00:06:41](#)

عن امة محمد صلى الله عليه وسلم انك يا ربنا سميع مجيب الدعاء - [00:07:01](#)